الخير والشر من الله ﷻ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نقول دائماً "خيره وشره من الله تعالى". نعلم أن الخير والشر من عند الله ﷻ، ولكن الناس يقولون ذلك أكثر باللسان. كل المسلمين يقولون ذلك، بالطبع. يجب على أهل الطريقة أن يعرفوا معناها بشكل أفضل. وعندما يعلمون، يتوكلون على الله ﷻ في كل شيء ويقوى إيمانهم. عندما يكون الإيمان أقوى، يكون الإنسان أقوى روحانياً ويكون في سلام من ناحية الدنيا.

.

كيف يجب أن يكون أهل الطريقة؟ كما قال المشايخ، وكما قال نبينا الكريم ﷺ أيضًا، إذا امتدحك شخص فلا تلتفت إليه. حتى أن نبينا الكريم ﷺ يقول أن ترمي الرمل في وجه من يمدحك حتى لا تكبر نفسك، حتى لا تفتخر نفسك. يقول المشايخ: إذا عاملت من يذمك ومن يمدحك نفس الشيء، فستصل إلى مرتبة المريد. يعتقد الناس أنهم جميعًا مريدون. ليس من السهل أن تكون مريد بمعناه الحقيقي. إذا امتدحك شخص ما، فستكون سعيدًا جدًا. وإذا لم يقولوا شيئًا سيئًا ولكن فقط علقوا بالقول "لقد فعلت هذا بهذه الطريقة ، وهو ليس كذلك. يجب أن تفعل ذلك بهذه الطريقة " تُصاب بالجنون. لا تقبل بذلك على الإطلاق وتقول "أنا أعرف أكثر" بالانتقاد والغضب منهم. أما في الطريقة، يجب أن لا تنزعج من ذلك. إذا شعرت بالسعادة عندما يمدحك شخص ما، فهذا ليس جيدًا أيضًا. نفس الشيء.

.

هذا هو أدب الطريقة ونهج نبينا الكريم ﷺ. عندما تمدح نفسك، عندما تكون سعيدًا أو مستاءً من أجل نفسك، فهذا ليس جيدًا. ولكن الناس يولون أهمية أكبر لهذه الأمور وأنفسهم أكثر وأكثر. إنهم لا يعتقدون أبدًا أنه يجب أن تكون بطريقة أخرى، بأن لا يكونوا غاضبين أو مستائين، وأن لا يكونوا سعداء بشخص يمدحهم. يجب أن نقول لمن يمدحوننا "لم ننجح. فضل الله علينا. ليس بمهاراتنا ".

.

هذا مهم لأنه، كما قلنا، وضِع جميع الناس في مثل هذا القالب الآن بحيث يتعين عليك مدحهم كل دقيقة، والاتفاق معهم كل دقيقة. ولا يمكنك انتقادهم أو الاعتراض عليهم. لا يمكنك القول أنهم أخطأوا أو فشلوا. اعتاد الناس في الماضي على قبول كل شيء. ولكن الآن، أصبحت النفوس غريبة للغاية، فهي أكثر وحشية وأسوأ.

.

لذلك، يجب الانتباه إلى هذا. على الأقل، إذا طبق الإخوان في الطريقة هذا، فسيكونون في راحة أكبر. لن يغضبوا ولا ينزعجوا من كل شيء. عندما يغضبون، فإنهم يؤذون أنفسهم. وعندما يكونون سعداء، فإنهم يفعلون ذلك بشكل غير عادل. لذلك، اذا علموا وأدركوا أن الخير والشر من عند الله ﷻ، فهذه الأمور تمر بسهولة عليهم. نرجو أن نكون ممن يرون الحق ويتبعونه إن شاء الله.

.

بسم الله الرحمن الرحيم. هناك ختمات للقرآن، سور، تسبيح ودعاء. بإذن الله عز وجل، نهديها جميعًا لنبينا الكريم ﷺ، آله وأصحابه، جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء ، الى أرواح المشايخ، والى أرواح أحبائنا، خاصة شيخنا، الشيخ ناظم قدس الله سره، الحجة آنة، هالة سلطان. الله يتقبل الأعمال الصالحة للذين تلوها. الله يحفظهم من شر هذه الدنيا، يقرّب الخير ويُزيل الشر.

.

توفي والد أحد إخواننا الأسبوع الماضي. هناك الشيخ علي أفندي. هناك محمود أفندي. توفي كثير من الناس خلال هذه الأيام. الله يرحمهم جميعاً. نرجوأن تصل ختمتنا إليهم جميعاً إن شاء الله. للدنيا والآخرة لجميع المسلمين، ليكونوا بسلام في الدنيا وفي الآخرة، نرجو أن يزول كل الشر إن شاء الله. نرجو ان يأتي الخير. إكراماً لنبينا الكريم ﷺ. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2021-11-26/ 21 ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر